

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب و اللغات

مخبر المصطلح

دراسة تحليلية إحصائية في العلوم الإنسانية و إنجاز معجم موحد لها

ينظم مخبر المصطلح بجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، و تحت الرعاية الشرفية للسيد مدير المخبر عبد الجليل مرتاض ملتقى وطني بعنوان :

" مصطلح الحداثة ، ماهيته و تجلياته في الأدب العربي الحديث و المعاصر "

يوم : 31 / 01 / 2018

رئيس الملتقى الوطني : أ.د/ عبد الجليل مرتاض

ديباجة الملتقى

أثار مصطلح الحداثة و ما يزال يثير جدلا واسعا بين أنصاره و معارضيه ، فهناك من يرى أن الحداثة نمط حضاري و تقنية حديثة أسهمت في التقدم العلمي و السياسي و الاجتماعي ، بينما يراها آخرون أنها انسلاخ من التقاليد و البديهيات ، فتسببت بذلك في محاربة القيم و الانفصال عن التراث ...

و قد برزت الحداثة كظاهرة أدبية خاصة ، متخذة لها مجالين أساسيين النقد و الشعر بأنواعه ، و لعل أبرز من مثل هذه الظاهرة في الشعر العربي المعاصر نازك الملائكة ، السياب و أدونيس... وكلهم كانوا شعراء ثائرين و متأثرين بالغرب .

التحم مفهوم الحداثة في بداية نشأته بالمجال الأدبي و النقدي ، إلا أنه سرعان ما امتد إلى الأطر المعرفية الأخرى كالتاريخ و الاجتماع و السياسة و الاقتصاد ... الخ

ويدخل مفهوم الحداثة ضمن المصطلحات العvisية عن التعريف ، ولا سيما أنه متغير و متجدد طبقا لما تعنيه لفظة الحداثة لغة ولكن يمكننا مقارنة مفهوم الحداثة على أنه محاولة في تجاوز التقليدي بهدف التجديد بدءاً من رمي القديم وراء الظهر و عده تاريخاً وصولاً إلى خلق الجديد المستحدث .

تجسدت الحداثة بمستجدات حملها القرن السابع عشر بلغت دروتها مع الثورة الصناعية والثورة الفرنسية، فكان للعلم التجريبي والفلسفة العقلية دور كبير في تجسيد معنى الحداثة. وعلى هذا يكون المصطلح مرتبطاً عند الغرب بالفكر والأيديولوجيا.

عربياً، مازالت الحداثة تطرح للنقاش، إن لم نقل إنها تثير جدلاً لكنها أوغل قدماً مما عند الغرب، فالنقاد يرجعونها إلى القرن السابع، متجسدة بالاتجاه الشعري المحدث في العصر العباسي على يد شعراء مجددين .

في حين يرى مفكرون ونقاد آخرون في عصرنا الحالي الحداثة شيئاً مجلوباً من الخارج، أنها حداثة تتبنى المحدث ولا تتبنى العقل أو المنهج، فهي بذلك موقف قبل أن تكون نتاجاً، فهي لم تنشأ نتيجة فكر وإنما كانت استجابة للحياة الراهنة .

وصعوبة تعريف المصطلح أوجبت محاولة الوصول إلى محيط مفهوم الحداثة والوقوف على معناه من خلال المحاور التالية:

يكاد يتفق جميع الدارسين على أن مصطلح الحداثة متعدد المفاهيم، بحيث من العسير تطويق معناه و ضبط كل مكونات و عناصر هذه الظاهرة، لكن من المحتم أنه يمكننا رصد معالمها، و هي من المفاهيم التي جرى حولها جدل كبير . و من خلال هذا الملتقى نحاول الإجابة عن التساؤلات التالية :

1- ما مفهوم الحداثة، و ماهي الخلفيات الفلسفية و الإيديولوجية لهذا المصطلح .

2- ما علاقة الحداثة بالمعاصرة .

3- تجليات الحداثة في الأدب العربي خاصة في الشعر العربي الحديث من حيث الشكل و المضمون .

4- ما علاقة الحداثة بالتراث

تتكون فعاليات هذا الملتقى الوطني من المحاور الثلاثة الآتية :

المحور الأول : ماهية الحداثة (المفهوم ، الخلفية الفلسفية للحداثة)

المحور الثاني : تجليات الحداثة في الشعر العربي الحديث و المعاصر من حيث الشكل و المضمون

المحور الثالث : الحداثة و التراث

ملاحظة:

ترسل عناوين المداخلات و ملخصاتها إلى البريد الإلكتروني التالي :

arabarabi56@yahoo.com